رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)045(" فضل من ترك الفواحش " كتاب المحاربين ح)6086-7086(للشيخ مصطفى العدوي 01 2 9102

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هذا درس من دروس صحيح البخاري من ابواب الحدود. قال رحمه الله تعالى باب فضل من ترك الفواحش. فضل من ترك الفواحش. قال - 00:00:00

حدسنا محمد بن سلام اخبرنا عبدالله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب ابن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:30

سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله. امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت يقصد بقوله في خلاء ليس الخلاء انما في الفضاء عفوا انما في - 00:00:50

قلو عن الناس وان ذكر الله خاليا يعني خاليا من الناس ليس في الفضاء ليس المراد في الفضاء وليس المراد في الحمامات في الخلاء. انما معنى خاليا خاليا اي بعيدا عن اعين الناس. قد يكون في فضاء - 00:01:20

عن اعين الناس قد يكون في منزله بعيدا عن اعين الناس. ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله هذا الشاهد - 00:01:40

رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه. قال حدسنا محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي حاء وحدثني خليفة حدثني - 00:02:10

عمر بن علي حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة. توكلت له - 00:02:40

الجنة. عود على الحديث الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه اختلف في اسم ابي هريرة على نحو من ثلاثين قولا. ولا يثبت منها قول الازهر الذي عليه الجمهور وان لم يثبت بذلك سند انه عبدالرحمن بن صخر. عن نبيه - 00:03:00

صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله وردت رواية سبعة يظلهم الله في ظله دون ذكري يوم القيامة. وهي مفهومة. لكن هذا يسوغ رواية الحديث - 00:03:30

بالمعنى ورواية الحديث بالمعنى للعلماء فيها اقوال اكثرها انتشارا واولاها بالقبول والله اعلم. قول من قال ان الاحاديث تتنوع. فالحديث الذي يتعبد بلفظه لا يروى بالمعنى اما الحديث الذي يتعبد بلفظه آآ عفوا الحديث الذي لا يتعبد آآ الذي لا يتعبد - 00:03:50

بلفظ يروى بالمعنى. والذي يتعبد بلفظه يروى باللفظ في حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا اذا اراد ان ينام ان يقول بعد ان يتوضأ ويضطجع على شقه الايمن اللهم اسلمت نفسي اليك - 00:04:30

فوجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا منجى ولا ملجأ منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت. وآآ بنبيك الذي ارسلت قال البراء فاعدتهن استذكرهن فقلت وبرسولك الذي - 00:04:58

قال لا قل وبنبيك الذي ارسلت. وكحديث سيد الاستغفار. اللهم انت ربي او سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه الى غير ذلك. هذه الاحاديث لا تروى بالمعنى انما تروى بلفظها اذا كان المقام مقام - 00:05:28

تعليم كما هو واضح. اما ما سواها انما الاعمال بالنيات. انما لكل امرئ ما نوى تعبد بمعناه في الجملة او حديث اسرح منه في التعبد بمعناه آآ تسوية للصفوف استووا. سووا صفوفكم. كان عمر يورد اذكارا او يتكلم بكلمات - 00:05:53
يسوي بها الصف لم يتكلم بها النبي لكن المعنى مؤدى. المعنى مؤدى قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله. وردت في بعض طرق هذا الحديث ورأى شاذة ويزداد ظل عرشه. يوم لا ظل الا ظله - 00:06:23
عادل وهذا في الامام العام للمسلمين. ورغب في العدل كونه اول من ذكر في الحديث ان الله يظله يوم لا ظل الا ظله وشاب نشأ في عبادة الله في رواية في طاعة الله. المراد نشأ منذ بلوغه - 00:06:53
ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه. فيه فضل الذكر بعيدا عن اعين الناس فضل الذكر بعيدا عن اعين الناس. ورجل قلبه معلق في المسجد اي انه محب للمسجد. ويريد - 00:07:23
ان يذهب اليه دوما ورجلان تحابا في الله في رواية اخرى اجتمع عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق مما صنعت يمينه. وقعدت لفظة شاذة - 00:07:43
عند مسلم حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله. وهي شاذة عند الامام مسلم رواية الاصح حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه او ما صنعت يمينه. وجه الاستشهاد بقوله رجل - 00:08:13
دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها. قال اني اخاف الله. وقد نال الصديق يوسف من ذلك اجرا عظيما قال معاذ الله انه ربي احسن مسواي انه لا يفلح ومن ثم قال الله تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين - 00:08:33
وايضا في هذا الصدد حديث الرجل الذي توسل الى الله بتعففه عن فعل الحرام مع ابنة عمه. لما جلس بين رجليها فقالت له اتق الله. ولا تفض الخاتم الا بحقه فقام عنها وترك لها المئة دينار لله. فايضا دال على فضل - 00:09:03
عفة عن الحرام. قال حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي والمقدمين. يقول عم محمد بن ابي بكر الراوي عنه. ها هو حدثني خليفة حدثنا عمر بن علي حدثنا ابو حازم ابو حازم اثنان ابو حازم يروي عن ابي هريرة اسمه سلمان - 00:09:33
مش جاي. وابو حازم يروي عن سهل ابن سعد الساعدي. وسلمة ابن دينار. اما سعد ابن سعد فمن صغار الصحابة من صغار الصحابة. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:03
من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه يعني الفرج واللسان. توكلت له بالجنة. ورواية اخرى من يضمن لي ما بين لحييه يعني اللسان وما بين رجليه يعني اضمن له الجنة. ففيه ايضا فضل التعفف عن الحرام. ولقد قال النبي - 00:10:23
صلى الله عليه وسلم ايضا وفي بضع احدكم صدقة قيل يا رسول الله اياتي احدنا شهوته هو يكون له فيها اجر؟ قال ارأيت لو وضعها في حرام؟ اكان عليه وزر؟ فكذا لو وضعها في حلال كان - 00:10:53
له اجر والله اعلم. هذا وبالله تعالى التوفيق. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين ازا كان الواحد سؤال فليطرحه. اتفضل. على معنى واحد الامام العادل ينصب اولا على الامام الذي يحكم المسلمين عموما. فهذا الذي ينصب عليه قول الامام - 00:11:13
لكن كله كل ذي منصب ايضا له من عدله نصيب الباب وبين باب الحدود لازم الحدود تكون على الفواحش. فمن اتقى الفواحش اتقى الحدود. نعم. فظل يا مولانا. يعني هل المزمن - 00:11:43
ولى الظل هنا ظل خلقه الله لعباده. هل الظل ظل خلقه الله للعباد كما قال وندخلهم ظلا ظليلا. يكون الاضافة اضافة ملك. اضافة ملك قال بذلك بعض اهل العلم ولم انتهي من تحرير تحرير الجيد. قل مثلا آآ جنة - 00:12:13
الرحمن مسلا الجنة التي خلقها الرحمن. هتقول الظل الظل الذي جعله الله يوم القيامة ويدخلهم ظل لن زليلا لكن ما حررتها تحرير الكافي. نعم طبعا الذي يروي بالمعنى له ضوابط ان يكون عالما بما يحيل المعنى - 00:12:43
معناه ان يكون عالما بما يحل المعنى عن معناه فقد يروي بالمعنى ويخل باللفظ. فمسلا النبي صلى الله عليه وسلم قال ما امرنا بكسوة الحجارة والطين. فاذا جاء قال نهينا عن كسوة الحجارة والطين افترق. انما امرنا لا تساوي نهينا - 00:13:13

ان يكون عالما بما يحيل المعنى عن معناه. وان يكون الحديث مما لا يتعبد بلفظه. نعم بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. السلام عليكم ورحمة الله - 00:13:33